

النداء من الله عز وجل يحتاج اهتماماً كبيراً

النداء من الله عز وجل يحتاج اهتماماً كبيراً

(039) سورة الزمر

مختارات رمضانية

2026-03-09

النداء من الله عز وجل يحتاج اهتماماً كبيراً، المنادي عظيم، أنت في الدنيا إذا ناداك ابنك وأنت مشغول قد لا تلتفت إليه، لكن إذا ناداك والدك مهما يكن في يدك من عمل تتركه وتقول لبيك، فكلما كان المنادي عظيماً كانت الاستجابة أعظم، **(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا)** ينادينا الله تعالى لأمر جلل، ثم يضيف إلى ذلك الاستفهام، الأسلوب الأول النداء، في اللغة العربية عندنا إنشاء وخبر، الإنشاء من أنواعه الاستفهام والنداء، فاستخدم أسلوبين إنشائيين، والإنشاء دائماً للفت النظر، الأسلوب الثاني استفهام **(هَلْ أَذِلَّكُمْ عَلَىٰ تِجَارَةٍ)** ما قال لك فوراً عندي تجارة لك رابحة، قال **(هَلْ أَذِلَّكُمْ)** حتى يقول أنت من أعماقك: نعم دلي يا رب، كما قلنا قيل قليل إذا قلت لمجمع من التجار: هل أدلكم على تجارة رابحة؟ يا أيها التجار هل أدلكم على بضاعة رابحة مضمونة النتائج؟ الكل يقول: نعم، يصغي سمعه ويقول: نعم، دلي، **(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَذِلَّكُمْ عَلَىٰ تِجَارَةٍ تُجِيبُكُمْ مِّنْ عَذَابِ أَلِيمٍ)**.